

شرح نظم عمود النسب | | 56 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعنا باحسان الى يوم الدين. ربي يسرهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:05](#)

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والستين من التعليق على كتاب عمود النسب وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى من نسل ثاني اثنين نجاح اثنان محمد ومشبه الجمان جريح وجه - [00:00:15](#)

بعد النبي وعابد الرحمن سلك نسباً اعقب نسلاً رائقاً وكم كم غفره كابن الطفيل محكم نهنه عنه يوم بدر والداه نبينا اذا رام ان يجالده عن دينه ببيعة ببيعة الفويسكي - [00:00:35](#)

بالكدر سيما واباها المتقي. من نسله الرائق جدا سيدي احمد قطب سجن ماسا المهتدي محمد بن عبدالرحمن الى بقحافة عثمانى صحابة وابن ابي عتيق سليله اشهى من الرحيق ذو ادب مورث عن حسبه وادب مكتسب من كتبه - [00:00:49](#)

هو الشيء لا ينبت دون اصل والاصل لا يثمر دون فعل. وعمه عبدالله تحتة عائشة او ولدها طلحة وهي حظية وبنت اخرى بنت اللذين بشرا بالآخرى بنحلة عن القياس خارج السخي بنت بنت خارجة. وعن ابي حفص نبت كل الذي باع - [00:01:09](#)

بعض مهرها استرد وابى بعض النساء وبها او صى الشفيق وهي جنين امنا وهي جنين امنا بنت العتيق. خلف الفياض ذهب الف بهار فضة وزهبا قال بالنسبة لمحمد آ هذا البيت يثبت في - [00:01:29](#)

بعض النسخ كلا العتيق وخديجة السلام يقرؤه جل جلاله السلام. هذا الحديث هذا البيت تقدم. تقدم قدم ذكره وقد علقنا عليه في موضعه. واعاده الناظم هنا كما في بعض النسخ وهي النسخة التي شرح عليها الشيخ حماد. آ لماذا؟ لانه استطرد استطرادات كثيرة - [00:01:59](#)

ثم اراد ان يعود الى الحديث عن ابي بكر الصديق بعد انتهاء هذه الاستطرادات. فلما اراد ان يعود الى ابي بكر الصديق اعاد ذلك البيت توطئة للحديث عن آ عن العتيق. رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولذلك ثبت في بعض النسخ - [00:02:28](#)

وفي هذا الموضع والا آ فائباته يقتضي التكرار لانه قد تقدم ذكره كما آ بيناه من قبل من نسل ثان اثنين جاح اثنان محمد. آ عاد الى الحديث عن ابي بكر الصديق وهنا سيتحدث عن اولاد ابي بكر الصديق - [00:02:48](#)

ثاني اثنين اه هاي صفته جاءت في القرآن الكريم يراد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. والثاني - [00:03:18](#)

هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. لكن كلاهما يمكن ان يعبر عنه بانه ثاني اثنين. فالاية اريد بها النبي صلى الله عليه هو المقصود بثنائية اثنين وهو هنا يريد ابا بكر لانه ايضا ثاني اثنين. ثاني اثنين اي واحد من اثنين هذا هو معناه - [00:03:38](#)

وآ اتى بهذا الوصف ثاني اثنين قصدا لما فيهم من المزية لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. لان فيه تنويها بهجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. والهجرة كانت من تدبير وسياسة ابن - [00:03:58](#)

ابي بكر الصديق وال ابي بكر. فابو بكر رضي الله تعالى عنه هو الذي هيا الرواحل التي سيسافرون عليها. وابنه عبد الله الذي كان يأتي بالاخبار. وابنته اسماء هي التي كانت تأتي بالطعام. ومولاه عامر هو الذي كان يروح - [00:04:28](#)

غنمه عليهم. وابن الاريق دليلهم استأجره ابو بكر. خطة خطة الهجرة ادارها ابو بكر رضي الله تعالى عنه وال ابي بكر. وهي من بركات ال ابي بكر رضي الله تعالى عنه - [00:04:48](#)

ولذلك وصفه القرآن بأنه ثاني اثنين. الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثاني باثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه هذه مزية لابي بكر لا تعرف لغيره. وهي ان القرآن الشهيد بصحبته - [00:05:08](#)

في نص القرآن الكريم انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله من نسلان اثنين اراد هنا ان يتكلم عن ذرية وكان الصديق رضي الله تعالى عنه. ابو بكر اولاده ذكور ثلاثة. وبناته ثلاث - [00:05:28](#)

اولاد الذكور اولاد الذكور ثلاثة عبد الله وعبدالرحمن ومحمد. وبناته ثلاث. كبراهن اسماء والثانية امنا عائشة رضي الله تعالى عنها. والثالثة ام كلثوم وقد ولدت بعد وفات ابي بكر الصديق توفي عنها وهي حمل في بطن امها - [00:05:45](#)

فقال من نسل ثالث اثنين جاحا الجوح الاهلاك والاستئصال يعني آآ انقطع ابي بكر رضي الله تعالى عنه من اثنين من اولاده. وبقي نسله من واحد فقط وهو عبدالرحمن اما عبدالله فانه لم يولد له اصلا - [00:06:19](#)

وقيل ولد له ولكن انقطع عقبه لم يولد لاولاده عبدالله واما محمد فله ولد وقد تقدم من ولده القاسم من الفقهاء السبعة. القاسم بن محمد بن ابي بكر. لكن ايضا انقطع نسل محمد بن ابي - [00:06:42](#)

بكر يقالون ذلك وقع في عهد دولة بن عباس اه انه انقطع نسل محمد بن ابي بكر ولم يبق شيء من ولده وبقي العقب والنسل من ابي بكر في ابنه عبدالرحمن - [00:07:03](#)

يقول اه الشيخ اه سيلوم حفظه الله آآ في احمراره على الانساب. وعابد الرحمن نجل ذي الخلال. عقبه وقنا بحمد ذي الجلال. هو نفسه الشيخ سلوم من من ذرية عبدالرحمن بن ابي بكر. فقال وعبد الرحمن - [00:07:21](#)

الخلال عقبه باقي. ايوة نحن منه؟ عقبه باق بحمد ذي الجلال. اه آآ نعم اذا قال من نسل ثاني اثنين جاح اي انقطع اثنان وهما محمد بن ابي بكر الصديق. محمد بن صفار الصحابة من الاطفال الذين لم يدركوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن - [00:07:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فهو معدود من الصحابة لانه رآه النبي صلى الله عليه وسلم في اه الصغر فهو كما يقولون من القسم الثاني. هذا تصنيف مشهور عندنا لكثرة مطالعة الشيوخ - [00:08:22](#)

الاصابة يقولون هذا صحابي من القسم الاول وهذا صحابي من القسم الثاني وقد تقدم آآ للمؤلف تطرقه لذلك قال القسم الاول من الاصابة للعسقلانية هم الصحابة وذكر القسم الثاني فقال وثاني الاقسام لمن في الصغر لعله رعاه خير مضر. محمد بن ابي بكر ولد في حجة الوداع - [00:08:42](#)

في صحيح مسلم آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ ذا الحليفة نفست اسماء بنت عميس فولدت محمد بن ابي بكر. ومحمد هذا ولد له كما قلنا له من الولد عبدالله - [00:09:12](#)

ها هو القاسم الذي هو من الفكاهي السبعة اه ولكن انقطع كما قلنا عقبه بعد ذلك القاسم هذا كان ربيب علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لان علي تزوج اسماء بعد وفاة ابي بكر الصديق. علي تزوج اسماء بنت عميس بعد وفاة - [00:09:27](#)

ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فنشأ محمد بن ابي بكر ربيباً لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وكان معه وفي حروبه كان معه في الصفين آآ وفي غيرها من وقائعه - [00:09:50](#)

وآآ يروى هو طبعا اسماء ابن عميس اول من تزوجها هو جعفر بن ابي طالب ولدت له آآ ابنه عبد الله بن جعفر ومحمد وعون فاسماء لها محمدان ومحمد بن جعفر ومحمد بن ابي بكر وهما معا اه كما قلنا - [00:10:06](#)

ولداها ويروى انها ذات يوم آآ تفاخر فقال محمد بن ابي بكر ابي خير من ابيك. وقال محمد بن جعفر بل ابي خير من ابيك. فارادت اسماء ان تحكم بينهما. وهي يومئذ زوج علي بن ابي طالب فقالت - [00:10:39](#)

ما رأيت شابا كجعفر وما رأيت شيخا كابي بكر. فقال علي رضي الله عنه وماذا تركت لنا؟ لم تبقي لنا شيئا يعني اه نعم. ومشبه الجمان جريح وجه. الثاني الذي جرح اه - [00:10:59](#)

او جيح اي انقطع نسله هو عبد الله بن عبد الله بن ابي بكر الصديق والله ابن ابي بكر الصديق. ولم يسمه. وانما ذكره بصفته. انه يشبه الجمان قطع اللؤلؤ لحسنين. كان عبدالله بن ابي بكر من احسن اه شباب قريش. اه وجها رضي الله تعالى عنه - [00:11:19](#)

وهو قديم الاسلام وهو المذكور في الهجرة انه كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر باخبار آآ قريش وقد تقدم ذكر قصته مع زوجه آآ عاتكة آآ بنت زيد بن عمرو بن نفيل وهي عاتقة الشهداء - [00:11:49](#)

ذكرنا ذلك في ترجمتها هي لانها من بني عدي وبنو عدي قد تقدم آآ ذكرهم. فلا نحتاج الى اعادة ذلك هنا. شبهه بالجمان لحسنه واخبر انه جريح وج. وج اه وج وعد بالطائف - [00:12:09](#)

او واج بالطائف. الواجي مم اسمه المنقوص اه للعرب فيه لغة اه تعربه بالحركات. ويقولون هذا واد رأيت وادا اه وجه واجن بالطائف. جرح فيه عبدالله بن جعفر عبدالله بن ابي بكر الصديق جرح به عبدالله بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اصابه سهم كان خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

في غزوة حنين والطائف فاصابه سهم بوادي وج. فاندمل جرحه هو اول الامر اي اه برئ اولاً. ثم انتقض بعد ذلك. عاش منه بقية حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

غزوة حنين والطائف كانتا في السنة الثامنة للهجرة فعاش منه بقية حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم توفي في خلافة ابيه ابي بكر توفي بخلافة ابيه ابي بكر الصديق. فهذا معنى قوله الجريح هو الجن. والتوى - [00:13:31](#)

اي مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الاولى من خلافة ابيه. وهو شقيق اسماء. بنت ابي بكر هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه واولاده كما قلنا اه ثلاثة وبناته ثلاث - [00:13:55](#)

عبدالله شقيق اسماء. وعبدالرحمن شقيق عائشة عبدالله شقيق اسماء. وعبدالرحمن شقيق عائشة واما اسماء اما محمد فليس له شقيق محمد بن ابي بكر امه اسماء بنت عميس وليس له شقيق. وايضا ام كلثوم امها حبيبة - [00:14:17](#)

وبنته خارجته ابن زيد وليس لها شقيق ولا شقيقة. اذا اسماء عبد الله شقيقان. وعبد الرحمن وعائشة الشقيقة واسماء اخته من المهاجرات اه الاول رضي الله تعالى عنها وارضاهها. آآ مذكورة في الهجرة ولقبت ذات النطاقين - [00:14:37](#)

لانها شقت نطاقها نصفين اه ورفعت السفرة باحدهما للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر في الهجرة وانتطقت ببقيّة نطاقها. فسميت ذات النطاقين وهي منقبة عظيمة لاسماء رضي الله تعالى عنها وارضاهها. تزوج الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه. وولدت له ابنة عبد الله وعروة والمنذر وعاصم - [00:15:06](#)

ولد وبناتنا ايضا وهي اخر من مات من من نساء المهاجرات اخر من مات من المهاجرات رضي الله تعالى عنها وارضاهها توفيت ثلاث سنة ثلاث وسبعين بعد مقتل ابنها عبدالله وقد اربت على المئة زادت على المئة - [00:15:33](#)

اه رضي الله تعالى عنه وارضاه. توفيت سنة ثلاث وسبعين بعد ان قتل ابنها عبد الله ابن الزبير بمكة وصلب صلبه الحجاج ابن يوسف حين دخل مكة معتديا لا يحل له ذلك لان مكة لا - [00:15:55](#)

لم تحل لاحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحل لاحد آآ بعده. والقتال بها محرم الى يوم القيامة بعد فتح مكة وهذا كله في ميزان حسناتها رضي الله تعالى عنها لانها صبرت ابنها - [00:16:15](#)

اه ومات قبلها عبد الله بن زبير رضي الله تعالى عنه قال جريح وجه وتوعى بعد النبي وعابد الرحمن سلكن نسبي اعقب نسلا رائقا يعني ان اه الولد الثالث من اولاده كان صديقه عبدالرحمن ابن ابي بكر - [00:16:37](#)

وهو الذي اه بقي فيه العقب والنسب لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كما ذكرنا. وله نسل رائق اي معجب يعجب الناس لكرمه وحسبه. آآ وكان عبدالرحمن بطلا شجاعا لا يشق له غبار - [00:16:57](#)

وذلك قال وكم كمي عفره كان بطلا شجاعا قتل يوم اليمامة سبعة من رؤوس وابطال بني حنيفة منهم الطفيل ابن محكم وكان من ابطال بني حنيفة من اهل اليمامة قتله اه عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله - [00:17:16](#)

على علي. عبد الرحمن تأخر اسلامه. آآ واسلم في هدنة الحديبية. عبدالرحمن تأخر اسلامه لم يسلم الا بهدنة آآ الحديبية. ال ابي بكر آآ بادروا الى الاسلام. الا عبدالرحمن ابو بكر رضي الله تعالى عنه بادر اهله للاسلام اللاب عبدالرحمن فانه تأخر - [00:17:38](#)

ولكنه اسلم في هدنة الحديبية قال وكم كمي عفره. اه محكم ابن الطفيل نعم. نعم. كبني الطفيل اللي محكم نعم. كابن الطفيل محكم

اي محكم بن الطفيل الحنفي قتله يوم اليمامة - 00:18:01

عبدالرحمن هو شقيق امنا عاشت رضي الله تعالى عنها وارضاهها. آآ عائشة عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة قبل

الهجرة. ثم هاجرت ودخل بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

لهجرته وقد ثبت في البخاري من حديثها رضي الله تعالى عنها انها بينت ذلك فقالت تزوجنا النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست

سنين. ثم قدما المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج - 00:18:51

فونكت تتمرق شعري فوفى ترجميمة. ثم جاءتني امي ام رومان واني لفي ارجوح العب مع صواحب لي فنادت باسمي. لا ادري ماذا تريد. فوضعت وضعت يدها في يدي حتى اوقفتني على الدار واني لانهج ثم اخذت ماء فمسحت به وجهي. وادخلتني الدار -

00:19:10

اذا نسوة من الانصار يقولن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ضحى فاسلمني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين. اذا تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عقد عليها ثم دخل بها

بالمدينة وهي بنت تسع سنين - 00:19:41

رضي الله تعالى عنها وارضاهها. ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها وهي اعلم نساء هذه الامة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وقد زاحمت الرجال في علمهم حتى عدت من الستة الذين هم اكثر الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. آآ عاشت -

00:20:08

تنتفع الناس بعلمها واخذ عنها كبراء الصحابة والتابعين وتوفيت سنة سبع وخمسين للهجرة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وهي

شقيقة عبدالرحمن. امها ام رومان زينب بنت عامر الكينانية. وام رومان هذه ايضا صحابية رضي الله تعالى عنها - 00:20:34

وآآ قصتها مع امها مشهورة في قصة الافك كما هو معلوم نهنا عنه يوم بدر والده نبينا اذ رام ان يجالده. يعني ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهنها اينها وكف - 00:21:04

عنه اي عن عبدالرحمن والده ابا بكر الصديق يوم بدر اذ رام ابو بكر ان يجالده عبدالرحمن ابو بكر ان يقاتل ابنه. يقال ان عبدالرحمن بن

ابي بكر من خرج يوم بدر مع المشركين وانه طلب المبارزة. وان اباه - 00:21:29

لذلك فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال متعنا بك يا ابا بكر. فهذا معنى قوله نهني كف انه يوم بدر والده يا ابا بكر نبينا

اي كف النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر عن ابنه عبدالرحمن حين طلب عبدالرحمن المجادلة - 00:21:59

مقاتلة آآ يوم بدر. وكان عبدالرحمن قد تأخر اسلامه كما قلنا حتى اسلم في هدنة الحديبية. وآآ يروى انه في جاهليته كان يختلف الى

الشام في قوافل قريش وانه رأى امرأة من غسان يقال لها لولا ليلى بنت الجود - 00:22:19

ليلى بنت الجودي فهوها. وقال فيها تذكرت الايلاء والسموات دونها تذكرت ليلى والسموات دونها فما لابنة الجودي ليلى وماليا وانها

تعاطي ذكرها حارثية تدير بصرى او تحل الجوابية. وان تلقينا بلى ولعلها اذا الناس حجوا قابلا ان - 00:22:38

وفي ثمان المسلمين وافروا بها في سبايا الروم بعد ذلك فبعثوا اليه بها عن دينه ببيعة الفويسكي بالكثير السيمة واباها تقى عبد

الرحمن بن ابي بكر كان من نفر الذين لم يقبلوا تولى - 00:23:04

معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه لابنه يزيد. معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه آآ عرض آآ او رشح ابنه يزيد

لخلافته وعرض ذلك على عدد من ابناء الصحابة - 00:23:34

فرفض نفر منهم ذلك. ومن اولئك نفر الذين رفضوا ذلك ولم يقبلوه. عبدالرحمن بن ابي بكر فقال لا نقبل بهذا السنة بنا سنة الخلفاء.

ثم انه بعد ذلك بفترة بعث اليه معاوية بمال كثير يقال له انه بعث اليه بمئة الف درهم. فردي - 00:23:55

اليه ذلك المال. لانه آآ خشي ان يكون ذلك المال زمنا لقبول بيعته يزيد. هو عبدالرحمن رفض عهد معاوية الى يزيد. بعد ذلك

بفترة ارسل اليه معاوية كثيرا ارسل اليه مئة الف درهم فرد اليه ذلك آآ المال. فهذا معنى قوله عن دينه - 00:24:26

يعني انه معاوية بالكثير اي بالمال الكثير ليبياع ابنه فابى ذلك تقى طابق بين الفويسق والمتقي. والفويسق لقب يطلقه الناظم

على يزيد. آآ لان يزيد وقعت في عهده امور عظيمة دعت الاسلام من المفجعات العوائل - [00:24:56](#)

كحرة واقم التي اوقع فيها باهل المدينة وهذا من اعظم العظائم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم والمدينة حرم ما بين غير الى
ثور من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - [00:25:23](#)

وكحصاره لمكة وكقتل آآ الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه اه قال عن دينه بباعة الفيسقي من كثر السيماء. يعني ان عبد الرحمن
هذا رفض اموالا كثيرة ارسل اليه معاوية - [00:25:45](#)

بها بعد ان كان آآ طلب منه ان يعترف بالعهد الى ابنه يزيد فرد المال الى معاوية بعد ان لم يعترف ايضا كذلك بولاية يزيد ولكنه مات
قبل ولاية يزيد مات قبل مات عبد الرحمن قبل - [00:26:02](#)

وفاة اه معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه. اه نعم نتوقف هنا - [00:26:24](#)